

51- آية وتفسير

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان يوم الدين اما بعد فيقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا - [00:00:00](#)

بكثرة واصيلا. امر الله تعالى في هذه الآية الكريمة امر عز وجل بذكره وذلك لان ذكر الله عز وجل سبب لكل خير فهو سبب للفلاح واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وهو سبب للمغفرة والرحمة. والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة - [00:00:20](#) اجرا عظيما وهو سبب لحياة القلوب. وللقرب من علام الغيوب. كما قال عز وجل الذين امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ذكر القلوب سبب لحفظ وقت الانسان من الضياع. لان الذي يفرط في ذكر الله عز وجل - [00:00:49](#) ويغفل عن ذكره تضيع اوقاته سهلا. قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اتبع هواه وكان امره فرطا. وبقدر محافظتك على ذكر الله تجد البركة في الوقت - [00:01:15](#)

ثمان ذكر الله عز وجل الذي امر به سبحانه وتعالى ثلاثة انواع ذكر لله عز وجل بالقلب. وذكر له باللسان. وذكر له بالجوارح. فذكر الله عز وجل بالقلب كل تذكر يقربك الى الله. فالتفكر والتأمل في آيات الله الكونية والشرعية - [00:01:36](#) وما انعم به على عباده من النعم العامة والخاصة هذا من ذكر الله بالقلب. وذكر الله عز وجل باللسان كل نطق تنطق به مما يقربك الى الله فهو من ذكر الله. فتلاوة القرآن والذكر والتسبيح - [00:02:03](#) والتحميد مذاكرة العلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوة الى الله الكلمات الطيبة كل هذا من ذكر الله عز وجل باللسان. وذكره سبحانه وتعالى يكون بالجوارح. فكل عمل تعمله مما يقربك الى الله فانه من ذكره سبحانه وتعالى بالجوارح. فمثلا اتباع الجنائز من ذكر الله تعالى - [00:02:23](#)

الجوارح عيادة المرضى من ذكر الله عز وجل بالجوارح لانك تعمل هذا العمل تبتغي به وجه الله عز وجل. فينبغي ينبغي للانسان ان يستحضر هذه المعاني الثلاث للذكر. فانت اذا جلست فيما بينك وبين نفسك تفكر في نعم - [00:02:52](#) عليك تفكر في آيات الله عز وجل الكونية والشرعية فانك تثاب على ذلك لان هذا مما يقربك الى الله عز وجل ثم ينبغي للانسان ايضا ان يحافظ على الازكار والاوراد الشرعية ولا سيما اذكار - [00:03:12](#) الصباح والمساء فانها تحمي الانسان وتقيه من الشرور. واذكار الصباح تبتدأ من طلوع الفجر الى الزوال. وكلما بادر الانسان بها فانه فانه خير له واولى. لانه يزداد حفظا وحصانة مما يؤذيه من الشياطين وغيرهم. واذكار المساء تبتدأ من بعد صلاة العصر. الى - [00:03:35](#)

منتصف الليل لكن ما قيد بغروب الشمس او بالليل فانه يكون في الليل. فمثلا اية قراءة اية الكرسي يكون بعد غروب الشمس. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي - [00:04:05](#) في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح. والليل انما يدخل بغروب الشمس لكن بقية الازكار امسينا وامسى الملك لله. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من شر ما خلق. رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا - [00:04:25](#) الى اخره كل هذا تقال بعد من بعد صلاة العصر وكلما بادر الانسان بها فانه اولى لانه احفظ له واسلم له من ان تتسلق عليه الشياطين من شياطين - [00:04:45](#)

والجن فعلينا ايها الاخوة ان نحصر على الاكثر من ذكر الله عز وجل. وذكر الله تعالى مع انه من ايسر العبادات واسهل العبادات الا انه

يضيع علينا كثيرا. تجد ان الانسان في سيارته يمشي في الطريق - 00:05:05

ومع ذلك تجد انه يكون صامتا لا ينطق بشيء. ما الذي يضره وهو في طريقه؟ لو قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. تجد انه يسير وحده ليس معه احد يتحدث معه. ومع ذلك تجد انه - 00:05:25

كونوا صامتا لا يستمع لا مثلا الى قرآن ولا الى حديث مفيد ولا يتحدث مع احد معه وانما تجد انه يلتفت يمينا ويسارا ويقلب مباشرة مع صمت وهذا حرمان في الواقع - 00:05:45

لان الذكر كما اسلفت من ايسر العبادات واسهل العبادات ومع ذلك تجد ان الناس يفرطون فيه. فلسانك هذا لا بد يتحرك ولا بد ان

ينطق فاجعله ينطق بالخير وبما يغرضك الله خير من صمته او خير من ان - 00:06:00

تكلم في شر اسأل الله تعالى ان يوقظ قلوبنا واياكم من رقعات الغفلة وان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات انه ذلك والقادر عليه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:20